

حكومة كردستان في عام ٢٠٠٧

اتفاقات استراتيجية ومساع مثمرة لتطوير القطاعات المرتبطة بالاقليم



انعكس الوضع الطبيعي على اقليم كردستان من حيث الاستقرار الامني والسياسي ، على مجريات الحياة وديمومة تطورها على ما مدن الاقليم ، حيث اتخذت حكومة الاقليم عددا من الاجراءات والقرارات والتي تفضي بنهايتها في خدمة المواطنين ، وتطوير مدن الاقليم . وشهدت مدن اقليم كردستان سلسلة من الاجتماعات السياسية والاقتصادية والتجارية ، تم عبرها توقيع الاتفاقات وبروتوكولات التعاون . وعلى جميع الصعيد . فيما اشرفت زيارات ولقاءات رئيس وزراء اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عن تعاون مثمر وارساء دعائم الديمقراطية . وزار رئيس وزراء اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ، السيد علي السيستاني في مدينة النجف ، وعرض عليه عددا من النقاط السياسية والوضع في الاقليم ، كما التقى عددا من المسؤولين في المحافظة . وزار ايضا مرقد شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم ، واستمع خلال زيارته لشرح عن المجمع الثقافي الذي يقام في مرقد شهيد المحراب بوصفه صرحا يليق بالنجف وبصاحب المرقد .



شعب روسيا . وأضاف رئيس حكومة اقليم كردستان: إن افتتاح هذه القنصلية في أربيل، إنما يدل على رغبة روسيا الاتحادية في مد يد التعاون لإقليم كردستان خدمة للمصالح المشتركة للجانبين.. وإن افتتاح هذه القنصلية سيكون حافزا لبناء العلاقات التجارية.

قنصل فخري
كما قامت مملكة هولندا بتعيين قنصل فخري لها في اقليم كردستان، وفي هذا الاطار زار سفير هولندا لدى العراق روبرت غابرياس دائرة العلاقات الخارجية لحكومة الاقليم، واكد مسؤول العلاقات الخارجية فلاح مصطفى بأن حكومة الاقليم تسعى الى توطيد العلاقات مع دول الجوار والسدول المتقدمة في العالم بناء على اسس الدستور العراقي والمصالح المشتركة، ويحث الجانبين لتقوية العلاقات الثنائية بين اقليم كردستان وهولندا، بدوره عبر السفير الهولندي عن تقديره للتطور الحاصل في كردستان وكذلك الأوضاع الامنية المستقرة التي شجعت الشركات الهولندية على المشاركة في العملية التجارية وإعادة الإعمار في كردستان. كما تم البحث في هذا الاطار وخلال اجتماعات موسعة، افتتاح القنصلية الفرنسية في أربيل، وابدى السفير الفرنسي في العراق سعاده في فتح القنصلية الفرنسية في أربيل وأكد على الموقف الفرنسي الداعم للعملية السياسية في العراق الجديد.

حقوق المرأة في الاقليم
ولقيت المرأة في كردستان، اهتماما كبيرا من المسؤولين في حكومة اقليم كردستان من خلال اقامة العديد من النشاطات التي تعنى باوضاعهن ووسائل الرقي بمكانتهن ضمن المجتمع، وتضمن الاهتمام نواحي عدة، منها اجتماعية وادبية فضلا عن المتابعات للحالات التي تم رصها في وقت سابق للعنف الذي سجل ضد المرأة الكردستانية.

واقام مركز العدالة العالمية بالتعاون مع منظمة مراقبة حقوق المرأة الكردية ندوة حول حقوق المرأة وحضرها مسؤول دائرة العلاقات الخارجية لحكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى وممثل رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني.

واشارت عضوة منظمة مراقبة حقوق المرأة الكردية مهاباد قره داغي الى ان المرأة الكردية استطاعت وبدعم من الحكومة اقليم كردستان ان تخطو خطوات جيدة لضمان حقوقها، ثم تلقى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية خطاب رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، جاء فيها "إنها فرصة مناسبة لكي تؤكد مرة أخرى ان حكومة الاقليم تومن بالدور الكبير الذي يعتبر من الضروري أن يلعبه نظام العدالة من حيث الاهتمام بالوضع الاجتماعي لإقليم كردستان، وخاصة من حيث تأمين افضل المناصب للمرأة لكي تلعب دورا مهما وواضحا في هذا المجال".

اقامت المديرية العامة للثقافة والفنون في محافظة دهوك مهرجانا شعريا يختص بالهوك النسوي من جميع ارجاء اقليم كردستان وشارك فيه ٢٧ شاعرة من السليمانية ودهوك والاتحادية على ارض كردستان، وستكون لهذه القنصلية اقامة كبيرة لمواطني الاقليم، وبدلا من ان يعانوا عناء السفر الى بغداد للحصول على تأشيرة سفر، فبإمكانهم الحصول عليها في مدينتهم أربيل، وسوف يستفيد من هذه القنصلية عدد كبير من المواطنين ورجال الأعمال وطالبي الدراسة في روسيا، لافتا الى أن افتتاح القنصلية الروسية في أربيل يعد حافزا على تطوير العلاقات الروسية الكردية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية.

من جانبه عبر رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عن سروره وارتياحه لافتتاح القنصلية الروسية في الاقليم، واشاد بالمبادرة الروسية في هذا المجال، وقال: ان هذه المبادرة تعكس العلاقات التاريخية بين شعب كردستان

المدينة ومثلها تخرج منه. كما عقد المسؤولون في المحافظة عددا من الاجتماعات لتابعة التصميمات النهائية الجديدة للمحافظة من قبل شركة المانية، وكانت الشركة الالمانية قد بدأت بوضع التخطيط الجديد لمدينة دهوك والمناطق المجاورة لها بواسطة المسح الجوي منذ مطلع شهر حزيران الماضي.

فيما وضع الحجر الاساس لمشروع القرية الالمانية في مدينة السليمانية، ويتكون المشروع الذي سيسهم بعد انجازه في حل أزمة السكن في المحافظة من ٣٨٠ وحدة سكنية تحتل مساحة ١٥٥ دونما من الارض. وتبلغ كلفة المشروع ٢٩ مليون دولار ويتجز بعد ٤٢٠ يوما.

وكانت هيئة الاستثمار في حكومة اقليم كردستان قد اعلنت بانها ابرمت ٥٦ عقدا لتنفيذ مشاريع استثمارية في الاقليم بقيمة اجمالية تصل الى ستة مليارات دولار.

افتتاح مكتب اقليمي للامم المتحدة وعدد من السفارات في الاقليم
شهد اقليم كردستان عام ٢٠٠٧ افتتاح العديد من المكاتب الاقليمية والممثلات والسفارات العالمية، وصار التمثيل الدبلوماسي على اوسع بين الاقليم ودول العالم، ما يزيد من التعاون المشترك على المستويات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية.

وافتتح في مدينة أربيل المكتب الاقليمي للامم المتحدة، ليصبح المكتب الأول الذي يفتتح ضمن المكاتب الثلاثة التي اعلنت عنها الأمم المتحدة. وقال ممثل الأمم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا في كلمة القاها في حفل الافتتاح: إن افتتاح مكتب أربيل يأتي ضمن خطة لتوسيع دور الأمم المتحدة في العراق، مشيرا إلى انه المكتب الأول الذي يفتتح في العراق ضمن خطة الأمم المتحدة القاضية بافتتاح مكاتب اخرى في البصرة وبغداد. ومن جانبه، ثمن رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني دور الأمم المتحدة في العراق، مشيرا إلى ان الحكومة سعيدة باقامة علاقات وطيدة مع الأمم المتحدة. **افتتاح القنصلية الروسية**
وعلى الصعيد ذاته، وبحضور رئيس حكومة اقليم وممثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وستيفان ديستورا ممثل الامين العام للأمم المتحدة في العراق، وممثلي سفارات وقنصليات أمريكا وبريطانيا وكوريا الجنوبية وممثل الحكومة المركزية وعدد من الوزراء واعضاء برلمان اقليم كردستان، جرت مراسم افتتاح القنصلية الروسية الاتحادية في مدينة أربيل، وعبر تشافو فلاديمير فاستفيش السفير الروسي في العراق عن سروره وارتياحه لافتتاح قنصلية بلاده في اقليم كردستان، مثنيا على الجهود الجادة التي أبداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني.

وأضاف السفير الروسي: انه من هذه اللحظة سفير يرفرف علم روسيا الاتحادية على ارض كردستان، وستكون لهذه القنصلية اقامة كبيرة لمواطني الاقليم، وبدلا من ان يعانوا عناء السفر الى بغداد للحصول على تأشيرة سفر، فبإمكانهم الحصول عليها في مدينتهم أربيل، وسوف يستفيد من هذه القنصلية عدد كبير من المواطنين ورجال الأعمال وطالبي الدراسة في روسيا، لافتا الى أن افتتاح القنصلية الروسية في أربيل يعد حافزا على تطوير العلاقات الروسية الكردية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية.

من جانبه عبر رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عن سروره وارتياحه لافتتاح القنصلية الروسية في الاقليم، واشاد بالمبادرة الروسية في هذا المجال، وقال: ان هذه المبادرة تعكس العلاقات التاريخية بين شعب كردستان

المدينة ومثلها تخرج منه. كما عقد المسؤولون في المحافظة عددا من الاجتماعات لتابعة التصميمات النهائية الجديدة للمحافظة من قبل شركة المانية، وكانت الشركة الالمانية قد بدأت بوضع التخطيط الجديد لمدينة دهوك والمناطق المجاورة لها بواسطة المسح الجوي منذ مطلع شهر حزيران الماضي.

القلب

كما رعى رئيس حكومة اقليم كردستان حفل افتتاح مستشفى أربيل لجراحة القلب، ويعد الاول من نوعه على مستوى العراق وكردستان، وشارك رئيس الوزراء نوري المالكي تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور وعقد النطق التي برمها الاقليم مع شركات عالمية فضلا عن ميزانية البيشمركة. وتقرر تشكيل لجنة عليا تكلف بإجراء تحقيق دقيق في تلك العقود ومقارنتها بما يتماشى مع الدستور العراقي الدائم، ويعد هذا تقوم اللجنة بعرض تقرير لها على رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس الوزراء نوري المالكي لغرض حل هذه المسألة وفق الدستور، وتم التأكيد على ان الطرفين في حكومة الاقليم والحكومة المركزية ملتزمة بتطبيق بنود الدستور العراقي من جانب اخر، التقى رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الرئيس السابق للجنة تنفيذ المادة ١٤٠ حميد مجيد موسى ووزير العلوم والتكنولوجيا الرئيس الحالي للجنة تنفيذ المادة ١٤٠ راند فهمي، وجرى خلال اللقاء الذي يأتي في اطار زيارة رئيس حكومة الاقليم الى بغداد، تبادل الآراء حول الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية في العراق، كما تم تسليط الضوء على كيفية الاسراع في تنفيذ المادة ١٤٠، مؤكدا ضرورة تنفيذ المادة

الحكومة المركزية وليس من ميزانية الاقليم. كما تم عرض مشروع قرار العمل بقانون المرور العراقي المرقم ثمانية وستين لعام ألفين وأربعة الذي قدمه مجلس وزراء الاقليم في المجلس، وجرى خلال جلسة مناقشة البرلمان لتقديم اقتراح للعمل بقانون المرور العراقي لتحسين اعداد وإصدار قانون خاص للمرور في اقليم كردستان.

وعرض البرلمان في احدي جلساته، مناقشة مشروع قانون تعديل قانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٢ الخاص بتكريم البيشمركة، ومشروع قانون تعديل قانون تقاعد معوقي البيشمركة، بالإضافة الى قانون تعديل قانون خدمة وتقاعد البيشمركة.

وأوضحت اللجنة القانونية بأن التعديل المقترح على قانون البيشمركة أكثر شمولاً وأكثر سعة من القانون السابق، حيث يتضمن ١٢ مادة، ويعد مناقشة مستفيضة لمواد المشروع تم تنبئته، ليصادق عليه بالاجماع.

ووفقا لهذه التعديلات يتم تكريم البيشمركة الذين انضموا الى الثورة الكردستانية في الاعوام ما بين ١٩٤٥ و ١٩٨٥، كما نصت المادة السادسة من مشروع التعديل شمول الشهداء من البيشمركة الذين استشهدوا خلال تلك الفترة.

كما ناقش البرلمان مواد مشروع السلطة القضائية الذي تم تصادقها على بعض مواده في الجلسات السابقة، ويعد مناقشات مستفيضة و اجراء بعض

برلمانات كردستانا.. اقرار العديد من القوانين



التعديلات على اصل المشروع صادق برلمان كردستان على ثمانية مواد من المشروع ليصبح المواد المصادق عليها ٤٣ مادة من اصل ٦٩ مادة، ومن المقرر ان يستمر البرلمان في مناقشة باقي المواد في الجلسة المقبلة. ودارت مناقشات ايضا بين اعضاء البرلمان ووزير العدل الذي حضر جلسة المناقشة، حول كيفية ادارة تأجيل تنفيذ المادة ١٤٠ اي يعني عدم تنفيذها لأن جميع الاطراف السياسية العراقية متفقة على ضرورة تنفيذ هذه المادة.

كما ناقش برلمان الاقليم ظاهرة انتشار مرض الكوليرا في مدن الاقليم، إذ اتخذ جملة من الاجراءات للحؤول دون استفحال هذا المرض، كما قام باستضافة الوزراء والمسؤولين عن القطاع الصحي والخدمي المرتبطين بغرفة العمليات الموسعة للقضاء على المرض.

من جانب اخر صادق البرلمان بالاجماع على تعديل قانون تنظيم الملكية الزراعية المرقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥، وتم التأكيد خلال مناقشة القانون على ضرورة معالجة مسألة تمويش اصحاب الاراضي في حدود البلديات وفقا لمادتي ٣٣ و ١٣٦ من الدستور العراقي، حيث تنص هاتان المادتان على تمويش اصحاب هذه الاراضي من ميزانية

الدستورية.

مشروع القروض الصغيرة
وشهد اقليم كردستان عام ٢٠٠٧ اطلاق مشروع برنامج القروض الصغيرة، وقال رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ان برنامج القروض الصغيرة الذي اطلقتها مؤسسة المستقبل الشرق سيساهم في تحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين من خلال اقامة مشاريع تجارية صغيرة لهم. وأضاف بارزاني في كلمة القاها في حفل اطلاق هذا المشروع في أربيل: هذا النظام ينتشر بسرعة في العالم ومن خلاله سيساعد المواطنين في تحسين اوضاعهم المعيشية من خلال ايجاد فرص تجارية جديدة لهم او توسيع انشطتهم. معلنا عن دعمه لثل هذه المشاريع وقال: نحن ندعم مثل هذه البرامج لاننا نريد ان يعتمد مواطنونا على انفسهم ويهيئ الموقف نريد ان نثبت لهم باننا نهتم بجميع شرائح المجتمع ونشجعهم على اتباع اساليب جديدة لضمان معيشتهم، وقال: من منطلق اهتمام حكومة اقليم كردستان بالقطاع الخاص ودعمه والتشجيع على الاعتماد على انفسهم خصصت خمسة ملايين دولار لهذه المؤسسة كمرحلة اولية للبدء بشاغلها في اقليم كردستان.

افتتاح مستشفى جراحة

الدستورية.